Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت واستقلاليته وهو ماظل النقد الحديث يحاول ادخاله الى الشعر العربى منذ حملة العقاد على شوقى فكيف بنازك تعود بنا الى قيود مافتئنا نحاول الخلاص منها حتى فى الشعر العمودى · بينما التضمين لاينطبق عليه مسمى عيب كانطباقه على عيوب القافية الأخر ·

وكم نعجب من نازك اذ تفعل ماتعيبه على غيرها · ولنقرأ قولها : (٧٦)

هذا الفتى الضجر الحزين
عبثا يحاول أن يرى فى الآخرين
شيئا سوى اللغز القديم
والقصة الكبرى التى سئم الوجود
ابطالها وفصولها ومضى يراقب فى برود
تكرارها البالى السقيم

ونستعمل عبارة نازك فى مثال السياب فنقول عن مثالها (هذه الأشطر كلها عبارة واحدة ، وليست فيها وقفة من أى نوع) (٧٧) وان كانت نازك قد استخدمت نظاما للروى يقوم على أ·أ·ب·جـ ـ جـ·ب· فان السياب قد استخدم للروى نظاما أيضا قوامه (ابتداء من البيت الثانى) بـ أ·ب·ب· على أن الروى لايمكن اعتباره وقفة مبيحة للتضمين ، ولم يشفع ذلك للنابغة عند العروضيين ·

(ب) صعوبة اختتام القصائد الحرة لفرط تدفقها والسبب فى ذلك عند نازك عدم وجود (الوقفات الطبيعية) كما فى الشعر العمودى حتى وان استعمل الشاعر أشد العبارات جهورية وقطعا فانها ترى أنه يظل يحس أن